

مجمع الأمثال

2205 - ضَحَّ رُوَيْدًا .

هذا أمر من التضحية أي لا تَعْجَلْ في ذَبْحِها ثم استعير في الذَّهْي عن العَجَلَة في الأمر ويقال : ضَحَّ رويداً لم تُرَعْ أي لم تفزع ويقال : ضَحَّ رويداً تدرك الهَيْجَا حَمَلٍ يعني حَمَلِ بن بَدْر وقال زيدُ الخيل : .

فَلَاوْ أَنْ نَهْـمُـرَاً أَمْـلَـحَتْ ذَاتَ بَيْـنِـنَا ... لَضَحَّتْ رُوَيْدًا عَنْ مَطَالِـيـهَـا عَمْرُو .

ولكنَّ نَهْـمُـرَاً أُرْـتَـعَتْ وَتَخَاذَلَتْ ... وَكَانَتْ قَدَـيْـمًا مِّنْ خَلَا ئِـقْهَـا الْغَفْرُ .

أي المغفرة ونصر وعمرُو : ابْنَا قُـعَـيْنِ وهما حَيَّـان من بني أسد